الشبث او الكمون او الرازيانج فمنافع كل من هذه ظاهرة غزيرة وان كان معناه العسل فهو اشبه بالموضع واليق
لممازجة السنا وكمال منفعته واما كون العسل في زقاق السمن فيمكن ان يقصد به ما يكتسبه من الرطوبة
والدهانة فيعتدل يبسه ويقوي انضاجه ويخرج الي طبيعة الغذا او اذا خلط بطبيخ السنا حسن اصلاحه
وكان نظير ما يفعله اليوم من السكر ودهن اللوز مع طبيخ السنا والله اعلم

حديث ثلاث لازمات لامتي الخ قوله لازمات قال في المصباح لزم الشي يلزم لزوما ثبت ودام
قوله والطيرة قال في النهاية والطيرة بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن هي التشاوم بالشي وهي مصدر
يطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من
الطير والظبا وغيرها وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهي عنه واخبر انه
ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر والشي فايدة السانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من
جهة يسارك الي يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الي يسارك
والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف ذكره في الدر كاصله والله اعلم

حديث ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن الخ قوله والتهجير قال في النهاية التهجير التبكير الي كل
شي والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية والله اعلم

حديث ثلاث منجيات خشية الله الخ قوله خشية الله قال في المصباح خشي خشية خاف
فهو خشيان قوله والعدل قال في الدر والعادل هو الذي لا يميل به الهوي فيجور في الحكم والله اعلم

حديث ثلاث مهلكات وثلاث منجيات الخ قوله فشح مطاع تقدم تفسير الشح فما بعده قوله
السبرات جمع سبرة بسكون الموحدة وهي شدة البرد مثل سجدة وسجدات والله اعلم

حديث ثلاث من كل شهر ورمضان الي رمضان فهذا صيام الدهر كله قلت وسببه كما في مسلم وابي داود
واللفظ للاول عن ابي قتادة ان رجلا اتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب
رسول الله صلي الله عليه وسلم من قوله فلما راي عمر رضي الله عنه غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله ورسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول
الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين
ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام
قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ثلاث من كل شهر فذكره قوله ان رجلا في نسخة عن ابي قتادة رجل اتي النبي صلي الله عليه وسلم قال
النووي كذا في معظم النسخ ويقرا رجل بالرفع علي انه مبتدا محذوف اي الشان والامر قال وقد اصلح
في بعض النسخ ان رجلا قوله فقال كيف تصوم فغضب قال شيخنا قال العلما سبب غضبه انه كره

مسالته

مسالته لان حاله لا يناسب حال النبي صلي الله عليه وسلم في الصوم فكان حقه ان يقول كيف اصوم
ليجيبه بما هو مقتضي حاله كما اجاب غيره وقيل لان فيه اظهار عمل السر وقال الخطابي يشبه ان يكون غضبه
عن مسالته اياه عن صومه كراهة ان يقتدي به فيه فيتكلفه ثم يعجز عنه فيملا او يساه ويمله ثم يغلبه
فيكون صياما من غير نية واخلاص قوله لا صام ولا افطر قال شيخنا في الاول شرعا والثاني حسا
وقال الخطابي معناه لم يصم ولم يفطر ويحتمل ان يكون معناه الدعا عليه كراهة لصنيعه وزجرا له عن
ذلك قوله وددت اني طوقت ذلك قال شيخنا اي اقدرت عليه قال القرطبي يستشكل مع وصاله وقوله
اني ابيت اطعم واسقي قال ويرتفع الاشكال بان هذا كان منه صلي الله عليه وسلم في اوقات
مختلفة ففي وقت يواصل الايام بحكم القوة الالهية وفي اخر يضعف فيقول هذا بحكم الطباع البشرية
قال ويمكن ان يقال عني ذلك دايما بحيث لا يخل بحق من الحقوق التي تخل بها من ادام صومه من
القيام بحقوق الزوجات واستيفا القوة علي الجهاد واعمال الطاعات وقال القاضي قيل معناه
وددت ان امتي تطوقه لانه صلي الله عليه وسلم كان يطيقه واكثر منه وكان يواصل قال
النووي ويويد هذا التاويل قوله في الرواية الثانية ليت ان الله قوانا لذلك وقيل انما قاله لحقوق
نسايه وغيرهن من المسلمين المتعلقين به والقاصدين اليه وقال الخطابي يحتمل ان يكون انما خاف
العجز عن ذلك للحقوق التي تلزمه لنسايه لان ذلك يخل بحظوظهن منه لا لضعف جبليته عن
الصيام وقلة صبره عن الطعام في هذه المدة قوله ثلاث من كل شهر زاد النساي من حديث
جابر ايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وبه اخذ اصحابنا وذهب جماعة
الي الاطلاق وانه لا فرق بين ايام الشهر في ذلك ومنهم من اختار ثلاثة واختار قوم اول الشهر
والعاشر والعشرين وقيل الحادي عشر والحادي والعشرين وقيل اول اثنين في الشهر وخميسان بعده
وقيل اول خميس واثنان من اثنين بعده وقيل السبت والاحد والاثنين من شهر ثم الثلاثا والاربعا
والخميس من الشهر الذي بعده وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معني الحديث ان الحسنة بعشر
امثالها فثلاثة ايام بثلاثين حسنة علي عدد ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تم دهره قال
وهنا سوال وهو ان هذا لا يصح لان لفظ الحديث دل علي ان من صام ثلاثة ايام فكانما اوقع ثلاثين
من الصيام وثلاثون في عشرة بثلثماية لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث اعظم مما دل عليه قوله
تعالي من جا بالحسنة فله عشر امثالها فلا يصح ان تفسر الحديث بما فهم من الاية قال والجواب ان
معني الاية ان له عشرة امثال ما كان يثاب عليه من قبلنا من الامم فضلا من الله ونعمة ومعني
الحديث ان الصايم ثلاثة ايام كانه صام الدهر كله ان لو كان من غير هذه الامة لانه تحصل له
ثلاثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل لكل من صام الدهر كله فمن كان قبلنا فصار